Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيميولوجيا، إذن، أولى من دخولها ميدان اللّسانيات.

ب ـ ويخالف هلمسلف سوسير، ويرى أن:

● ـ النص المكتوب، بالنسبة إلى اللّساني، يحمل القيمة نفسها التي يحملها النص المتكلّم.

● ـ ويرفض أن يرى سبقاً للجوهر الكلامي على الجوهر الكتابي، وبالتالي فهو لا يعتقد أن الجوهر الكتابي مشتقّ من الجوهر الكلامي(5).

جـ ـ ويتابع مارتينه ما ذهب إليه سوسير فيناقش آراء هلمسلف ويتصدّى لها. ويذكر أن:

● ـ كل البشر يتكلّمون، ولكن قلّ من يعرف الكتابة منهم(6).

● ـ وأن الأطفال يتعلّمون الكلام قبل أن يتعلّموا الكتابة بزمن طويل(7).

● ـ وأنه إذا كان ثمة انطلاق، فيجب أن يكون من العبارة الشفوية: وذلك لكي نفهم الطبيعة الواقعية للغة الإنسانية(8).

د ـ ويذهب جاك ديريدا في كتابه La Grammatologie مذهباً آخر، يتبنّى فيه الكتابة، وإليها يرجع أصل اللغة.

وقد ناقش ديريدا في كتابه هذا أقوال سوسير، وفسّر موقفه تفسيراً بيّن فيه أنه مستمد من مفهوم للغيب دفع به وبخلفائه إلى اتّخاذ هذا الموقف من الكتابة(9).

هـ ـ ويخرج رولان بارت بموقف جديد يخالف فيه سوسير، ويقلب نظم المفاهيم التي أسسها: فسوسير، كان قد اعتبر أن اللّسانيات جزء من السيميولوجيا (علم العلامات والإشارات)، فأكّد